

النظام يقصف أحياء في حلب وريفها ويرتكب مجزرة في جسر الشغور



قام الطيران المروحي التابع للنظام بقصف أحياء قاضي عسكر والكلاسة وعين التل بالبراميل المتفجرة، الأمر الذي أدى إلى إصابة ٥ مدنيين بجروح، ودمار كبير في الأبنية السكنية.

كما استهدف طيران قوات الأسد الحربي بالصواريخ مدن مارع وتل رفعت وعندان الواقعة في الريف الشمالي، ما أدى إلى سقوط شهيد وعدة جرحى بينهم أطفال، في حين قصف الثوار بقذائف المدفعية ثلة المياسات ومحيط قرية البريج وثلة الغالي القريبة من مدخل حلب الشمالي الشرقي.

وفي السياق ذاته، شن الطيران الحربي غارة على بلدة الزربة بالريف الجنوبي، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات، كما استهدف الطيران الحربي مدينة الباب في الريف الشرقي بصاروخين فراغيين، ما أوقع ٦ شهداء وحوالي ١٠ جرحى في صفوف المدنيين.

شن الطيران الحربي لقوات الأسد أكثر من ١٠ غارات على قرية القنية وبلدة الموزرة ومدينة جسر الشغور ومحيطها في ريف إدلب، الأمر الذي أدى إلى سقوط ١٠ شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين.

وتعرض سوق في منطقة الزبلطاني بدمشق لقصف بقذائف الهاون، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة ثمانية آخرين، فضلا عن الأضرار المادية التي لحقت بالمنزل والمحلات التجارية.

ومن جهة أخرى، تعرضت بلدة عقرب في ريف حماة الجنوبي إلى قصف بقذائف الدبابات والهاون والرشاشات الثقيلة نفذته قوات الأسد المتمركزة في قرية التاعونة، في حين تعرضت قرية العميقة لقصف مدفعي عنيف، وفي مدينة حماة قامت قوات الأسد بالتدقيق في هويات المشاة والسيارات على حواجزها، في ظل تحليق مكثف للطيران الحربي والمروحي في سماء المدينة.

وفي حمص قامت قوات الأسد بإلقاء القنابل المسيلة للدموع على نزلاء سجن حمص المركزي في محاولة جديدة منها لاقتحام السجن لكن المحاولة باءت بالفشل، وكان السجناء قد قاموا قبل عامين بطرد عناصر الشرطة خارج السجن، وذلك بعد مشاجرة نشبت بين الطرفين، ليقوم بعدها السجناء بفتح

القاعات والزنازات على بعضها، مشيرا إلى أن قوات الأسد أجرت خلال هذه المدة حوالي ١٠ محاولات لاقتحام السجن إلا أن السجناء تصدوا لها ومنعوها بالسلاح الأبيض.

كما ألقى الطيران المروحي عدة براميل متفجرة على مدينة الرستن وقرية دير فول شمالي حمص، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين.

وذكرت الهيئة أن كتائب الجبهة الجنوبية في درعا استهدفت "اللواء ١٢" التابع للنظام، في حين قصفت قوات النظام بلدة مليحة العطش وقتلت طفلة وأصابت آخرين، كما تعرضت مدينة إنخل وبلدات بصر الحرير وكفر شمس والفقيع ونمر والحارة لقصف مماثل.

كما تجدد القصف على حي الصناعة في دير الزور، وفقا لشبكة شام.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق خمسة وخمسين شهيدا بينهم سبع سيدات وطفل وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن عشرين شهيدا قضوا في إدلب، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في دمشق، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدتين حماة، وشهيدتين في حمص.

جيش النظام يواصل منع أهالي مخيم الحسينية من العودة إلى منازلهم



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا ليوم أمس الاثنين إن أطفال مخيم اليرموك احتقلوا بنهاية عامهم الدراسي رغم القصف والحصار، فيما يثير التحليل المستمر للطيران الحربي في سماء مخيم العائدين بحمص الرعب في صفوف أطفال المخيم

وأضافت المجموعة في تقريرها أنه بالرغم من الوضع المعيشي المتأزم الذي يعاني منه سكان مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق من قصف متكرر وحصار مستمر منذ حوالي (٦٨٣) يوماً، وبالرغم من تدهور الأوضاع بعد دخول تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" إلى اليرموك، إلا أن تلك الأمور مجتمعة لم تتمكن من كسر إرادة أطفال المخيم، حيث أقامت "مدرسة الجرمق البديلة" يوم أمس، حفلاً تكريمياً لطلابها وذلك بمناسبة انتهاء العام الدراسي.

ومن جانبهم أكد أهالي الأطفال على تمسكهم بالبقاء داخل المخيم، رافضين جميع الدعوات التي تهدف إلى إخراجهم من منازلهم، داعين في الوقت ذاته جميع المنظمات الدولية والإنسانية والفلسطينية العمل على رفع

الحصار عن المخيم وتحديد اللاجئين عن الصراع الدائر في سوريا.

وبالانتقال إلى ريف دمشق فقد جدد اللاجئون الفلسطينيون من أبناء مخيمي السبينة والحسينية ومنطقة الذبابية مطالبهم بفتح الطريق أمام عودتهم لمنازلهم وذلك بعد استمرار الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنعهم من العودة إلى منازلهم.

وكان اللاجئون الفلسطينيون في مخيم السبينة قد أجبروا على تركه منذ ٥٤٥ يوماً، بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة، والتي إنتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل ودمار ما يقارب ٨٠ % من المخيم.

أما في مخيم الحسينية فيستمر الجيش النظامي السوري بمنع الأهالي ويماطل بعودتهم إلى منازلهم لليوم ٥٦٤ على التوالي، بالرغم من سيطرتهم التامة على مخيم الحسينية منذ يوم ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، حيث تقوم حواجز الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له بإغلاق مداخل المخيم ومنع أهله من العودة إليه.

يشار إلى أن الحكومة السورية وعدت لمرات عدة بفتح الطريق لعودة أهالي تلك المناطق إلا أنها باءت بالفشل، وتعرضت لسيل من الانتقادات حتى من داخل الحكومة لعدم وجود مبررات لاستمرار إغلاق طريق الحسينية والسبينة والذبابية.

وعلى صعيد آخر يشتكي أهالي مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص من التحليل

المستمر للطائرات الحربية على علو منخفض في سماء المخيم، حيث يؤدي الصوت القوي الناجم عن ذلك إلى حالة من الرعب في صفوف أطفال المخيم.

إلى ذلك اعتقل الشاب "علاء الدين أحمد فارس" بالعقد الثالث من العمر من أبناء مخيم العائدين بحمص، منذ ١٣ نيسان/أبريل الماضي، وذلك أثناء مدامة الأمن السوري لأحد المكاتب في حي الشماس المجاور للمخيم.

وعلى صعيد آخر، وزعت هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني حوالي "٥٠٠" حصة من الخضار والفواكه على أبناء مخيم اليرموك النازحين في بلدة يلداء، كما تم توزيع "٢٥٠" حصة غذائية على اللاجئين في منطقة جرمانا.

الائتلاف السوري يدعو لإنشاء مناطق آمنة ويقاطع مشاورات جنيف



جدد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خالد خوجة الدعوة إلى توفير مناطق آمنة للشعب السوري على أرضه، في حين قرر الائتلاف تسليم رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الأممي لسوريا بشأن اجتماعات جنيف "دون الانخراط في المشاورات الثنائية".

وقال خوجة في مؤتمر صحفي عقده بمدينة اسطنبول يوم أمس الاثنين إنه "لا حل سياسيا ينقذ سوريا مما هي فيه إلا برحيل بشار الأسد وزمرته، وألا يكون له أي دور في مستقبل سوريا، والحوار الوطني الشامل بين السوريين هو المدخل لاقتراح الحلول المقبولة التي تنتهي معاناة الشعب وتوفر الأمن والاستقرار للبلاد".

وأشار خوجة إلى أنه "في ظل الانتصارات التي تحققها قوى الثورة على الأرض في مختلف المناطق يزداد إجماع النظام بقصف المدن والقرى وتزداد أهمية العمل على توفير مناطق آمنة للشعب السوري على أرضه"، مؤكداً أن الائتلاف سيعمل على توفير هذه المناطق وتأسيس إدارة مدنية فيها.

وأضاف أن "تأسيس جيش وطني للثورة السورية أصبح أمراً ملحا لمواجهة استحقاقات المستقبل بعد أن تفتت جيش النظام وبانت بداية نهايته"، مشيراً إلى أن "خطوات التوحيد بين فصائل الثورة المقاتلة على الأرض هي اللبنة الأولى في بناء هذا الجيش".

وعقد المؤتمر الصحفي بمشاركة رئيس تيار بناء الدولة لؤي حسين الذي كان قد غادر سوريا سرا قبل أكثر من أسبوعين، وقال إن "النظام تحول إلى مليشيا" بعد أن كان ضمن المعارضة الداخلية التي ترفض اتجاه الائتلاف السوري.

وذكرت وكالة الأناضول أن أغلبية المشاركين في اجتماعات الائتلاف الوطني السوري صوتوا ضد المشاركة في مشاورات جنيف بشأن الأزمة السورية التي دعا إليها المبعوث الأممي الخاص ستيفان دي ميستورا.

وقال الائتلاف في بيان إنه قرر توجيه رسالة إلى دي ميستورا ورسالة أخرى إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "يشرح فيهما وجهة نظر الائتلاف من المشاورات الثنائية والآليات التي جرت بموجبها الدعوة إلى هذه المشاورات".

وكانت نقاشات اليوم الثاني لاجتماعات الهيئة العامة للائتلاف التي عقدت في إسطنبول أمس الأحد قد ركزت على موضوع مشاورات جنيف ومؤتمر القاهرة الثاني المزمع عقده الأسبوع المقبل. وذكرت وكالة الأناضول أن أغلبية الحاضرين صوتوا ضد المشاركة في كلا الحدثين.

وقال الأمين العام للائتلاف يحيى مكتبي للأناضول إن "أسباب عدم المشاركة في اجتماعات جنيف تتمحور حول انحياز دي ميستورا وأكثريته فريقه للنظام السوري، وإنه دعا الائتلاف من بين أربعين وفداً، وإنه عامل الائتلاف كأى جسم معارض آخر".

وقال عضو الائتلاف أحمد عوض إن "قرار المقاطعة جاء بعد نقاشات مستفيضة تناولت طريقة الدعوة للائتلاف، وعدم القبول بمشاركة إيران باعتبارها طرفاً، بل ومحتلاً لسوريا".

وكان المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا قد أعلن الثلاثاء الماضي بدء مشاورات في جنيف بين ممثلين للنظام والمعارضة السوريين وأطراف إقليمية بينها إيران.

وقال إن اجتماعات جنيف ليست مخصصة لتكون مؤتمراً، وليست بمثابة مؤتمر جنيف ٣، وهو ما يعني أنها لا ترتقي إلى مستوى مفاوضات حقيقية، وأكد في هذا السياق أنه لا يتوقع صدور بيانات أو إعلانات نهائية عنها.

وأشار إلى أن هذه المشاورات ستتم بصورة منفصلة بين مسؤولي الأمم المتحدة من جهة، وممثلي الأطراف السورية والدولية المختلفة من جهة أخرى، وأن مراجعة ستتم نهاية يونيو/حزيران القادم لما تحقق في المناقشات حتى ذلك التاريخ.

منتجع سوتشي يستضيف مناقشات لكيري وبوتين حول أوكرانيا وسوريا وإيران



قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيجتمع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في منتجع سوتشي الروسي اليوم الثلاثاء لمناقشة ملفات تخص قضايا في أوكرانيا وسوريا وإيران وقضايا أخرى.

ولم يورد بيان الوزارة ذكراً للاختلافات العميقة بين البلدين، حيث تمر العلاقات بين روسيا والغرب بأدنى مستوى لها منذ نهاية الحرب الباردة وذلك بسبب ضم موسكو القرم إليها من أوكرانيا في آذار/مارس عام ٢٠١٤ ومساندتها للمتمردين مؤيدين لروسيا في شرق أوكرانيا. وفرض الغرب عقوبات اقتصادية على روسيا قوبلت بإجراءات انتقامية من موسكو.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن المحادثات ولمحت بطريق غير مباشر إلى

وجود خلافات قائمة إن الرحلة تهدف إلى "الحفاظ على خطوط الاتصال المباشر مع كبار المسؤولين الروس ونقل وجهات النظر الأمريكية بوضوح".

وقالت الوزارة إن الجانبين يعتزمان مناقشة ملف سوريا الذي يختلفان فيه بشأن كيفية انتهاء الحرب الأهلية الدائرة هناك وملف إيران الذي يسعيان فيه للوصول إلى اتفاق لكبح البرنامج النووي لطهران بحلول ٣٠ حزيران/يونيو.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أيضا عن زيارة كيري لمنتجع سوتشي على البحر الأسود لكنها لم تقل شيئا عن اجتماعه مع بوتين قائلة إنه سيلتقي ووزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف وملقبة باللوم على واشنطن في الكثير من المشكلات العالمية.

وتتفي روسيا مزاعم الغرب وأوكرانيا أنها تقوم بتسليح ودعم الانفصاليين المؤيدين لموسكو الذين يقاتلون الحكومة. وقتل أكثر من ٦١٠٠ شخص في الأزمة الأوكرانية منذ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

وأثارت واشنطن احتمال تقديم أسلحة لمساعدة قوات الحكومة الأوكرانية لكن بلدانا أوروبية مثل ألمانيا لا تزال تعارض هذا الاقتراح.

وتعبيرا عن استياء الغرب بشأن أوكرانيا تجنب زعماء الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا حضور عرض عسكري في موسكو يوم السبت بمناسبة الذكرى السنوية السبعين للانتصار على ألمانيا النازية.

وقالت وزارة الخارجية الروسية "العلاقات بين روسيا وأمريكا تمر بأوقات صعبة بسبب أفعال واشنطن غير الودية"، وفق وكالة رويترز.

وأضاف بيان الوزارة "في إطار تحميل روسيا بغير أساس المسؤولية عن الأزمة الأوكرانية التي كانت الولايات المتحدة نفسها مفجرها إلى حد كبير في عام ٢٠١٤ ... اختارت حكومة باراك أوباما طريق تقليص الروابط الثنائية وأعلنت عن سياسة ترمي إلى عزل بلادنا في الساحة الدولية وطلبت من بلدان تسير في العادة على خطى واشنطن مساندة خطواتها التي تتطوي على ميل إلى الصدام".

سوري وعراقيان يتنافسون على خلافة البغدادي



كشف موقع "ديلي بيست" الأمريكي تفاصيل جديدة عن الحالة الصحية لـ "أبو بكر البغدادي" زعيم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ومكان اختبائه الحقيقي وقالت إن التنظيم يتنافس على زعامته سوري وعراقيان.

وأكد الموقع أنه انتقل إلى مدينة الرقة السورية بعدما كان بالعراق وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة بعد شهرين من إصابته في إحدى غارات التحالف الدولي.

وأوضح بيست أنه حصل على المعلومات عن طريق منشقين عن التنظيم، والذين أكدوا له أن البغدادي ما زال واعيا بالقدر الكافي الذي يسمح له بإصدار الأوامر للتنظيم ولكن إصابته الجسدية هي ما دفعت "مجلس

الشورى" لبحث اختيار قائد جديد يتمكن من الانتقال بين مواقع العمليات بسوريا والعراق. وتابعت المصادر أن الشخص الذي سيقع عليه الاختيار سيكون أميراً لداعش تحت قيادة البغدادي وأن الاختيار سيتم بالانتخاب بين شخصين عراقيين وسوري.

وقالت المصادر إن فريقا طبيا من ٩ أطباء غادروا من العراق إلى سوريا لاستكمال معالجة زعيم التنظيم ولكنهم انتقلوا في قوافل متفرقة لا يمكن للأقمار الصناعية الأمريكية رصدها مؤكدين أن الأطباء جميعهم تم نقلهم من العراق لسوريا دون أن يعرفوا من هو المريض الذي سيتولون علاجه.

تركيا تستنكر تصريحات النظام حول زيارة أوغلو لضريح شاه سليمان



استنكرت تركيا، أمس الأحد، تصريحات نظام الأسد حول زيارة رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو لضريح سليمان شاه في موقعه الجديد في قرية أشمة السورية، قرب الحدود التركية.

وقالت مصادر تركية رسمية لصحيفة "الشرق الأوسط": إن نظام الأسد "ليس الجهة المخولة بإعطاء الشرعية لهذه الزيارة"، مؤكدة أن تركيا "لن تأخذ منه إنذاراً".

وكانت وكالة "سانا" التابعة لنظام الأسد علقت على زيارة داوود أوغلو بالقول: إن "تسلل"

داوود أوغلو لزيارة سليمان شاه انتهاك واضح للقوانين والمواثيق الدولية، وإن ما قام به يشكل "عدواناً".

ومن جانبها اعتبرت المصادر التركية أن تصريحات نظام الأسد عن "التسلل" نافذة ولا تستحق الرد.

وكان رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، زار أمس المقر الجديد لضريح سليمان شاه داخل الأراضي السورية، لأول مرة بعد أن قام الجيش التركي في فبراير الماضي بنقل الضريح من قرية قرّة قوزاق التابعة لمحافظة حلب إلى قرية أشمة السورية.

الردارات السورية تشوش على طائرات مقاتلة تركية



قالت هيئة أركان الجيش التركي إن مقاتلتين من طراز إف ١٦ تابعة للقوات الجوية التركية تعرضتا إلى تشويش من قبل أنظمة صواريخ "إس آي ٥" السورية يوم أمس الاثنين.

وقد جاء ذلك في بيان صدر عن هيئة أركان الجيش التركي، جاء فيه بأنه تم توجيه الطائرتين إلى الحدود السورية رداً على اقتراب مروحية هليكوبتر سورية نحو الخط الحدودي جنوب ولاية هاتاي.

وأوضحت الهيئة أن المروحية السورية ابتعدت عن الحدود التركية على بعد ٢.٦ ميل في البحر، وأن أنظمة الصواريخ السورية تعرضت

للمقاتلتين التركيتين خلال أداء مهمتها وقامت بالتشويش عليها لمدة ٣٠ ثانية.

مساعداً لبلدة الهوتة في ريف حلب تنهي معاناة الأهالي مع النفايات



لطالما شكلت معضلة تراكم القمامة وتزايد النفايات وما ينتج عنها من مظاهر غير صحية وأوبئة مشكلة كبيرة للأهالي في المناطق المحررة ومنها بلدة الهوتة والقرى التابعة لها في مدينة حلب.

وعلى مدى ثلاث سنوات ظلت البلدة تعاني من عدم توفر ما يكفي من المعدات والآليات اللازمة لجمع وتحويل القمامة في شوارع وأحياء هذه القرى.

ومؤخراً نجح مجلس بلدة الهوتة بالحصول على عدد كبير من الحاويات وبعض المستلزمات الأخرى التي ساهمت بحل جزء كبير من المشكلة في هذه المنطقة.

خمسون حاوية بالإضافة لحملة تنظيف وتوعية لأهالي البلدة والقرى التابعة لها خطوات أتت ثمارها على الفور، فلم تعد القمامة تتراكم كما كان عليه الحال من قبل، وعلى الرغم من الحاجة إلى لعربة نقل وضغطية إلا أن farkاً واضحاً يمكن لمسه بعد هذه الخطوة .

الآثار الملموسة على الأرض والمساهمة في مساعدة حل مشاكل الأهالي عملياً هما أحد الأسباب المباشرة لدعم المجلس المحلي في

بلدة الهوتة بريف حلب بمعدات وتجهيزات جمع النفايات وترحيلها وهو أمر يقول القائمون عليه إنه ضروري لتدعيم دور المجالس المحلية وفعاليتها.

فرن آلي في رام حمدان بريف إدلب لتلبية سكان ونازحي المنطقة



على قدم وساق يجري العمل على تجهيز الفرن الآلي الجديد في قرية رام حمدان الواقعة في ريف إدلب، فهذه القرية التي تضم مئات من العائلات ظلت تعاني منذ خروجها عن سيطرة النظام قبل أكثر من عامين مشاكل عديدة في سبيل تأمين رغيف الخبر للأهالي.

فالفرن القديم في القرية لم يعد إنتاجه كافياً لتغطية حاجة أهالي القرية نظراً للكثير من الصعوبات والمعوقات التي ظل يعمل فيها طيلة الفترة الماضية، ما فرض حاجة ملحة لوجود فرن آخر يقوم بهذه المهمة، حاجة زاد من إلحاحها توافد العشرات من العائلات النازحة من قرى أخرى إليها وخاصة بعد سيطرة الثوار على مدينة إدلب.

جهود كبيرة بذلها مجلس قرية رام حمدان بالتعاون مع منظمة "كوميكس" لتأمين هذا الفرن الآلي بكل معداته، والذي من المتوقع أن يحل مشاكل توفير الخبر للقرية ومحيطها بعد أن كان يضطر سكان القرية يضطرون

للحصول عليه من القرى والبلدات الأخرى، وينتظر سكان قرية رام حمدان والمسؤولون في مجلسها المحلي أن يدخل القرن الجديد في الخدمة سريعاً.

الأردن تنفي طردها للاجئين السوريين



نفي رئيس وزراء الأردن، عبد الله النسور، أن تكون المملكة قد طردت لاجئين سوريين ضمن سياسة جديدة مغايرة تنتهجها الحكومة، لافتاً إلى أن الأردن ما يزال يحتفظ بمنظومة الدفاع الصاروخية على أراضيه منذ عامين، فيما أكد أن علاقة الأردن بالسعودية لا فتور فيها، وأن هناك دول تحاول النفخ في هذا "البوق".

كما أكد النسور، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة عمان الاثنين، أعقب حفل إشهار "وثيقة الأردن ٢٠٢٥"، أن المملكة تشهد موجات لجوء يمنية وليبية، رغم نفي مصادر حكومية في وقت سابق، تسجيل أي لاجئين من تلك البلدان، خاصة منذ انطلاق عملية "عاصفة الحزم" في اليمن.

وفي هذا الصدد قال رئيس الوزراء الأردني، خلال المؤتمر الصحفي: "لدينا الآن لجوء يمني ولجوء ليبي، هناك عشرات الآلاف بقوا هنا، بسبب ظروف بلادهم"، وفق شبكة CNN.

وتحدث النسور، بحضور عدد من وزراء حكومته، عن الأعباء الاقتصادية والسياسية

والأمنية التي رافقت ملف اللجوء السوري إلى المملكة، ودور بلاده في محاربة الإرهاب، وتدريب "العشائر السورية"، التي أعلن الأردن تبنيه لبرنامج تدريب، على غرار تركيا، الشهر الماضي.

وعن تقارير صحفية محلية وثقت لحالات طرد للاجئين سوريين، نفى النسور ذلك، مشككاً في حدوث حالات طرد للاجئين، وقال: "ليس هناك تغيير في سياسة الأردن تجاه اللاجئين، المقدر عددهم بمليون و٤٠٠ ألف.. هؤلاء هم إخوتنا، وهذا خطأ تاريخي يتنافى مع ديننا، لا يدخل أي لاجئ سوري البلاد إلا بعلم الأمم المتحدة".

كما نفى النسور حدوث "فتور" أو توتر في العلاقات بين الأردن ودول الخليج، خاصة المملكة العربية السعودية، قائلاً إن هناك دول تحاول التأثير في تلك العلاقات.

وأردف بالقول: "لا يوجد فتور في العلاقة مع الخليج، لسنا بحاجة إطلاقاً لتردي العلاقة معها، خاصة السعودية، هم سند لنا ونحن سند لهم... نحن معهم في معركة الدفاع عن بلاد العرب.. هناك دول تحاول النفخ في هذا البوق، سنفوت هذا عليهم".

وبالعودة إلى ملف تدريب الأردن للعشائر السورية، وطبيعة تواجد القوات الأمريكية على أراضي المملكة، قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، الذي طلب منه النسور توضيح ذلك، إن القوات الأمريكية تواجدتها واضح ومعروف، وأن الأردن "جزء من دول التحالف في المنطقة".

وقال المومني: "نريد أن نساعد العشائر السورية لمقاومة الإرهاب، سيما داعش، هذه

هي سياستنا المعلنة، أي حديث عن التفاصيل لن نخوض فيه في الإعلام"، مؤكداً احتفاظ الأردن بمنظمة الدفاع الصاروخية بما فيها "الباتريوت"، منذ عامين.

ويشأن ما يُثار حول طرد لاجئين سوريين، اعتبرها المومني "حق سيادي"، دون الإشارة إلى تسجيل حالات، وعلق بالقول: "إجراءات استقبال اللاجئين تخضع لتفاهات مع المنظمات الدولية، وهذا ينطبق على اللاجئين السوريين داخل الأراضي الأردنية.. هذا حق الدولة السيادي، والأولوية لأمن مجتمعنا، وأن لا يؤثر اللجوء علينا".

تزامن انعقاد المؤتمر الصحفي، مع تصريح صدر عن القوات المسلحة الأردنية، نفت فيه أي تواجد لقوات أمريكية على الحدود الأردنية مع سوريا، في الوقت الذي تستضيف فيه المملكة تمرين "الأسد المتأهب"، للسنة الخامسة على التوالي.

أتراك غاضبون يهاجمون متاجر لاجئين سوريين في اسطنبول



قامت مجموعة من الأتراك من سكان حي شعبي بضواحي مدينة اسطنبول التركية بإضرام النيران في محال تجارية للاجئين سوريين، وأطلقوا النيران وألقوا الحجارة على عدد من منازل السوريين بالحي، وفقاً لصحيفة "حرييت" التركية.

وكانت أعمال الشغب قد وقعت، مطلع الأسبوع، عقب الترويج لشائعات عن قيام شاب سوري بحي "جوفرجينته" الشعبي، بضواحي شمال غرب اسطنبول، بطعن شاب تركي.

وعلى إثر تلك الشائعات، قامت مجموعة من سكان الحي الشعبي الأتراك بإضرام النيران في محال تجارية، ومطاعم تابعة للسوريين، وإطلاق النيران على منازلهم، كما حاولوا منع وصول عربات الإطفاء لمواقع الحرائق.

ويضم حي "جوفرجينته"، الذي يقطنه نحو ٥٠ ألف شخص، حوالي عشرة آلاف لاجئ سوري، بحسب مصادر إخبارية.

إنقاذ الأرواح في البحر المتوسط أولوية للاتحاد الأوروبي



قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في كلمة لها أمام مجلس الأمن أن الأولوية بالنسبة لأوروبا هي لإنقاذ الأرواح في البحر المتوسط، في إشارة إلى مقتل مئات المهاجرين خلال محاولتهم العبور إلى أوروبا. وقالت في كلمتها التي تضمنت خطة الاتحاد الأوروبي لمواجهة مأساة المهاجرين "إن أولويتنا هي لإنقاذ الأرواح وتجنب وقوع خسائر بشرية إضافية في البحر".

إلا أنها قالت إن أزمة المهاجرين ليست فقط أزمة إنسانية طارئة، بل إنها أزمة أمنية لأن

شبكات التهريب مرتبطة بنشاطات إرهابية كما أنها تمول هذه النشاطات"، وفق وكالة فرانس برس.

ومع مقتل أكثر من ١٨٠٠ شخص حتى هذا الوقت من العام، فإنه من المرجح أن يشهد العام ٢٠١٥ أكبر عدد من الضحايا من المهاجرين الذين يسعون إلى الوصول إلى أوروبا عبر المتوسط.

ووصفت موغيريني تدفق المهاجرين بأنه "وضع غير مسبوق" ودعت إلى "استجابة استثنائية".

وتضمنت خطة الاتحاد الأوروبي التي طرحتها القيام بعمل عسكري لتدمير القوارب التي يستخدمها مهربو البشر الذين يستغلون حالة الفوضى التي تشهدها ليبيا.

وتعمل الدول الأعضاء في مجلس الأمن بريطانيا وفرنسا وليثوانيا وإسبانيا مع إيطاليا لصياغة مسودة قرار يدعم خطة الاتحاد الأوروبي بشأن أزمة المهاجرين.

وتنص مسودة أولية على "استخدام كل السبل الضرورية لمصادرة القوارب والتخلص منها" بما في ذلك تدميرها أو جعلها غير صالحة للاستخدام، بحسب دبلوماسيين.

إلا أن روسيا لم تبد تأييدا لاقتراح تدمير القوارب وقالت إن المهربين يستأجرون تلك القوارب من مالكيها الذين في الغالب لا يعلمون الغرض الذي ستستخدم لأجله. وصرح سفير روسيا في المجلس فيتالي تشوركين أن الاقتراح "مبالغ فيه".

وستجري صياغة مسودة القرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة ويمنح القوات البحرية في

الاتحاد الأوروبي حق التصرف في المياه الإقليمية الليبية بعد موافقة السلطات في ذلك البلد.

كما عارضت منظمات إنسانية واغاثية اقتراح استخدام القوة العسكرية وقالت إن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا.

فرنسا توافق على توزيع المهاجرين على دول أوروبا والمجر ترفض



قال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف يوم أمس الاثنين إن بلاده تؤيد اقتراح الاتحاد الأوروبي إعادة توزيع المهاجرين غير الشرعيين بشكل متساو بين دول الاتحاد، فيما رفضت المجر الفكرة.

وقال كازنوف لراديو "آر.تي.إل" "هذا الاقتراح... كان جزئيا من وحي مقترحات مقدمة من فرنسا. من المنطقي أن يكون هناك إعادة توزيع للأعداد في الاتحاد الأوروبي".

ومن المقرر أن تكشف مفوضية الاتحاد الأوروبي عن هذه الخطة هذا الأسبوع، وتنص على تطبيق نظام حصص لتخفيف عبء المهاجرين عن الدول الجنوبية خاصة إيطاليا.

وطلبت روما المساعدة من الاتحاد الأوروبي للتعامل مع آلاف المهاجرين الذين يصلون إلى أوروبا بالزوارق قادمين من ليبيا وتنامي

الضغط من أجل التحرك بعد غرق سفينة في البحر المتوسط ومقتل نحو ٨٠٠ شخص.

وتؤيد دول أخرى، لا تعتبر من الدول الأمامية التي تواجه نزوح المهاجرين مثل ألمانيا والنمسا، نظام الحصص، لكن الاقتراح يحتاج موافقة كل دول الاتحاد الثمانية والعشرين وهذا غير مؤكد. ووصف رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الاقتراح يوم الجمعة بأنه "فكرة مجنونة".

البحرية الألمانية تتمكن من إنقاذ أكثر من ٤٠٠ لاجئ من الغرق



اعتبرت وزيرة الدفاع الألمانية فون دير لاين مهمة البحرية الألمانية في إنقاذ اللاجئين في البحر المتوسط الأنبل من مهمات الجيش الألماني، حيث تمكن جنود البحرية الألمانية من إنقاذ أكثر من ٤٠٠ لاجئ من الغرق خلال الیومین الماضین.

قررت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين الإبقاء على الدعم الألماني في إنقاذ اللاجئين في البحر المتوسط. وقالت الوزيرة يوم أمس الاثنين على هامش زيارتها لإسرائيل "عمليات إنقاذ المنكوبين في البحر تعد من أنبل مهماتنا وليس لها حدود معينة في الوقت الحالي". وعبرت الوزيرة الألمانية عن سعادتها بمشاركة الجيش الألماني بشكل سريع للغاية في مهمة إنقاذ اللاجئين المهددين بالغرق في عرض البحر.

يذكر أن سفینتین تابعین للبحرية الألمانية انطلقتا منذ عدة أيام للمشاركة في مهمة إنقاذ اللاجئين في البحر المتوسط، وفي غضون أيام قليلة أنقذ الجنود الألمان نحو ٤٣٠ لاجئاً من الغرق.

وتابعت الوزيرة الألمانية: "كانت هذه المرة الأولى بالنسبة للبحرية الألمانية التي تشارك خلالها في مهمة إنقاذ بحرية بهذه الضخامة". وأشارت إلى أنه تم نقل اللاجئين الذين تم إنقاذهم بأمان إلى اليابسة. وأوضحت أن السفینتین التابعین للبحرية الألمانية في طريقهما حالياً من جديد إلى المنطقة البحرية الموجودة بين ليبيا وإيطاليا من أجل مساعدة لاجئين آخرين قدر الإمكان.

السلطات الألمانية تشن حملة تفتيش في مراكز إيواء اللاجئين



قال متحدث باسم الشرطة الألمانية إن نحو ٣٠٠ شرطي شاركوا في حملة التفتيش في مدينة مانهايم وهايدلبرغ ومنطقة راين-نيكار وحدها لتنفيذ أوامر الاعتقال، فيما منع صاحب ملهى ليلي اللاجئين من دخول ملهه بعد شكوى زبائنه من السود والعرب.

ولم يعلن المتحدث عدد الأشخاص المشتبه بهم وبجانب مركز استقبال اللاجئين في مانهايم، شملت حملة التفتيش ٨ منازل ونزل للاجئين في منطقة راين-نيكار و١٦ نزلاً

أخرى في أنحاء متفرقة في الولاية، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وذكر المتحدث أنه تم القبض على بعض الأشخاص، مضيفاً أن هناك العديد من أوامر الاعتقال في هذه القضية.

هذا فيما منع صاحب ملهى ليلي في مدينة إنغولشتات البافارية وصاحب مرقص "أماديوس" اللاجئين من دخول ملهه بعد شكوى زبائنه من سلوك السود والعرب تحت شعار: "تعلم الاحتفال مع عزاب"، وبهذا الاقتراح يريد صاحب مرقص تسوية خلاف كان هو السبب في إثارتته، قرر قبل أيام منع اللاجئين من الدخول، نزولاً عند رغبة زبائنه وشكاوهم من سلوك لاجئين في المرقص.

وبحسب القانون يحق له منع من يشاء من دخول مرقصه، لكن هذا القرار أثار حفيظة كثيرين في المدينة وألغت بعض الفرق الموسيقية عروضها في المكان معتبرة هذا القرار عنصرياً.

يقول مارتين، بحسب ما أوردت "إذاعة صوت ألمانيا"، إنه اضطر لأخذ هذا الإجراء بعد تعذر وجود حل آخر. لسنوات طويلة لم تحدث في "أماديوس" مشاكل تذكر، يضيف مارتين، لكن الأمر تغير بعد شهر كانون الأول عام ٢٠١٤ وقدوم اللاجئين إلى المدينة، إذ قام اللاجئين بمضايقة البنات في المرقص وسرقوا معاطف: "السود لديهم مشكلة مع النساء، والعرب عدوانيون"، يقول صاحب المرقص.

حمادو ديباما، الناشط والمدافع عن اللاجئين، يرى في هذا القول عنصرية وبطال بمحاكمة مارتين ت. على هذا التصريح، الذي أدلى به مارتين لصحيفة زود دويتشه تسايتونج الألمانية،

وقال حمادو: "هذا النوع الصريح من العنصرية جديد، ومن غير المقبول أن يتفوه أحد بمثل هذا الكلام في القرن الحادي والعشرين"، ويقول: "اللاجئون ليسوا أطفالاً لتعليمهم ما يتوجب فعله داخل نادٍ ليلي. سأعتبر ذلك إهانة شخصية إذا حاول أحد أن يشرح لي كيف يجب علي أن أتصرف. هذا غير مقبول بتاتا".

كما تحذر المحامية هيندريكيه بلاندو شليغل، الناشطة في مساعدة اللاجئين بمدينة هامبورغ من تبعات منع اللاجئين من دخول النادي الليلي، وتقول إن الأمر سيلفت انتباه المتطرفين اليمينيين، وتؤكد "هذا قد يشجع على المطالبة بفرض حظر تام على دخول اللاجئين للنوادي الليلية".

مارتن يسعى الآن لتسوية الأمر باقتراحه أن "يصحب عزاب أو شريك لاجئ إلى المرقص لتعريفه بقواعد السلوك وكيف يحتفل الناس لدينا دون أن يؤدي ذلك إلى عداوة مع الآخرين وإزعاجهم".

نظام الأسد بات أضعف من أي وقت مضى



قالت مجلة ذي إيكونومست البريطانية إن نظام بشار الأسد بات أضعف من أي وقت مضى وأن المعارضة تنتظم صفوفها وتحقق نجاحات على الأرض.

وأشارت إيكونومست إلى أن الأسد تسبب بسفك الكثير من الدماء، وأن الحرب اندلعت في أعقاب رده العنيف على الاحتجاجات السلمية التي انطلقت في ٢٠١١، وأن النظام السوري تسبب في مقتل أكثر من مائتي ألف إنسان وتشريد نصف سكان البلاد البالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة.

وأضافت أن هناك دلائل تشير إلى تعثر النظام السوري، وأن التوازن الذي استمر على مدار السنة الماضية قد بدأ الآن بالاختلال لصالح المعارضة، وذلك لأن داعمي النظام ممثلين بإيران وحزب الله وروسيا لم تعد لهم اليد العليا.

وأوضحت إيكونومست أن الأسد فقد الشهر الماضي مدينتي إدلب وجسر الشغور ومدينتين أخريين في شمال غرب البلاد لصالح المعارضة، وأن انتحاريا تمكن من الوصول إلى قلب دمشق وتفجير نفسه بالرغم من خضوع العاصمة لرقابة مشددة، وأن مدينة اللاذقية الساحلية ومسقط رأس عائلة الأسد أصبحت الآن في مرمى قذاف هاون الثوار.

وأضافت الصحيفة أن النظام السوري يعاني نقصا في الرجال، وذلك على الرغم من استخدامه لمليشيات أجنبية، وأن قوات إيرانية وأخرى تعود لحزب الله انسحبت من بعض المناطق في جنوب البلاد، وذلك من أجل تكثيف الحماية على دمشق وعلى الحدود مع لبنان، حيث تشن جبهة النصر وجيش الفتح هجمات عنيفة.

وأشارت إلى أن جنود النظام السوري يتذمرون إزاء استخدامهم وقودا للمعارك، وأن خلافات

تجري في أوساط الأجهزة الأمنية التابعة للنظام.

وأضافت إيكونومست أن الثوار أصبحوا أكثر تنظيما، وأن عدة جماعات منها جبهة النصر اندمجت في جيش واحد هو "جيش الفتح" الذي تمكن من السيطرة على إدلب، وأن الفرصة مواتية لسيطرة المعارضة على مدينة حلب.

وأشارت الصحيفة إلى أن المعارضة تتلقى الآن دعما خارجيا أكثر من أي وقت مضى، وأن النظام يواجه مشاكل اقتصادية تؤثر عليه وعلى حلفائه، وذلك في أعقاب انخفاض سعر النفط الذي ترك أثره على حليفته إيران وروسيا.

وأشارت إلى أن الحل العسكري ليس هو الحل في سوريا، وأنه لا يمكن لطرف التغلب على الآخر، ولكن لا فرصة للسلام تلوح في الأفق في هذا الوقت.

علي مملوك في الإقامة الجبرية بتهمة التخطيط لانقلاب



قالت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية إن النظام السوري عزل رئيس مكتب الأمن القومي علي مملوك من منصبه ووضعه في الإقامة الجبرية بتهمة التخطيط لانقلاب، في دلالة على أن الخسائر في المعارك مع المعارضة المسلحة بدأت تصيب النظام بحالة رهاب.

ويشير التقرير، الذي أعدته روث شيرلوك وكارول معلوف، إلى أن علي مملوك كان واحدا من الشخصيات التي لا تزال لديها اتصالات مع الأسد، وقد اتهم بعقد اتصالات مع دول "تركيا" لها علاقات بجماعات المعارضة المسلحة والسياسية التي تقيم في المنفى.

وتتقل الصحيفة عن مصادر داخل القصر الجمهوري قولها إن الأسد يكافح من أجل الحفاظ على نظامه والدائرة المغلقة، التي بدأت تتقاتل في ما بينها.

ويقول التقرير إن شبكة الأجهزة الأمنية، التي اعتمد عليها النظام لمدة أربعة عقود، تعاني من حالة فوضى، حيث مات مدير الأمن السياسي رستم غزالة في ظروف غامضة، وعزل مدير الأمن العسكري رفيق شحادة، الذي اتهم بضرب رستم غزالة ضربا مبرحا، ما أدى إلى نقله إلى المستشفى، حيث دخل في غيبوبة ثم مات في ظروف لم تتضح بعد.

وتشير "التلغراف" إلى أن دور إيران في سوريا يأتي في قلب الخلافات، وتعد طهران الحليف الوحيد للنظام في المنطقة، إضافة إلى روسيا، حيث يخشى المسؤولون في الحلقة المقربة من النظام من تحول السلطة إلى الإيرانيين.

ويجد التقرير أن الدور الإيراني كان مهما في تماسك النظام الذي واجه انتفاضة وثورة مسلحة طوال السنوات الأربع الماضية، ولكنه بدأ يتراجع في وجه تقدم المعارضة في الشمال. وخسر النظام السيطرة على مدينتي إدلب وجسر الشغور لتحالف فصائل إسلامية بينها "جبهة النصرة" وهو ما دفع مملوك للاتصال بالحكومات المعادية للنظام

والمسؤولين السابقين في نظام الأسد الذين انشقوا.

وتتقل الصحيفة عن مسؤول بارز له معرفة بخطط النظام، قوله: "كان مملوك يتصل بالمخابرات التركية من خلال وسطاء". كما استخدم مملوك رجل أعمال من حلب وسيطا للاتصال بعم بشار الأسد رفعت الأسد، الذي يعيش في المنفى منذ خلافه مع شقيقه حافظ الأسد في الثمانينيات من القرن الماضي.

ويعتقد أن المسؤولين الإيرانيين قد سيطروا على مؤسسات عديدة في الداخل من البنك المركزي إلى القيادة الميدانية في المعارك.

وتتقل الصحيفة عن مصدر مقرب قوله إن معظم "المستشارين في القصر الرئاسي هم من الإيرانيين"، ويضيف المصدر أن مملوك "لم يرض عن تخلي سوريا عن سيادتها لإيران، وآمن بضرورة التغيير". ويعتقد أن هذا هو موقف غزالة، فهو مثل مملوك من عائلة سنية، وكان يعارض السلطة التي باتت تتمتع بها إيران.

أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار، يوم أمس الاثنين، من السيطرة على حاجز التغطية الواقع على أستراليا حماة - الرقة بالقرب من قرية أثريا في ريف حماة الشرقي، وذلك بعد معارك وصفت بالعنيفة مع قوات الأسد أسفرت عن مقتل

عناصر الأخيرة المتواجدين على الحاجز، بالإضافة إلى اغتنام الثوار لدبابة ورشاشين وكمية كبيرة من الذخائر. أما في الريف الغربي، فقد تمكن الثوار من تدمير دبابة لقوات الأسد غرب بلدة الزيارة في سهل الغاب بعد استهدافها بصاروخ.

وفي الريف الشرقي أيضا وقعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في قرية القلب شرق مدينة السلمية تبادل فيها الطرفان القصف بقذائف المدفعية، ما أدى إلى سقوط قتلى من قوات الأسد والتنظيم.

هذا وكان الثوار قد تمكنوا في وقت سابق من السيطرة على محطة زيزون الحرارية في سهل الغاب غربي حماة بعد اشتباكات مع قوات الأسد أوقعت قتلى وجرحى بين صفوف الأخيرة، كما اغتتم الثوار فيها دبابة وآلية عسكرية وبعض الأسلحة والذخائر، لينسحبوا بعدها من المحطة بسبب كثافة القصف المدفعي والجوي فقد استهدف الطيران المروحي المحطة ببرميلين متفجرين.

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على الجهة الغربية لقرية أم شرشوح في ريف حمص الشمالي أسفرت عن مقتل اثنين من قوات الأسد التي قصفت المنطقة بقذائف الدبابات من تجمعاتها في قرية جبورين.

أما في الريف الشرقي، فقد تواصلت المعارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في جبل الشاعر ومنطقة جزل، بالتزامن مع قصف على المنطقة بقذائف الهاون والدبابات مصدره نقاط تمركز قوات الأسد في محيط جبل الشاعر.

هذا فيما شن الثوار هجوماً على مواقع لقوات الأسد على طريق دمشق - بغداد في الجهة الشرقية لمنطقة القلمون بريف دمشق، ما أسفر عن تدمير سيارة عسكرية لقوات الأسد ومقتل ٤ عناصر منها.

كما تمكن الثوار من تدمير آلية عسكرية وقتل عدد من عناصر مليشيا حزب الله بعد محاولتهم التسلل إلى جرود القلمون قادمين من الأراضي اللبنانية، وتزامن ذلك مع استهداف الثوار لتجمعات مليشيا الحزب في محيط بلدة عسال الورد بالصواريخ.

وفي القلمون أيضاً شن الثوار هجوماً على مواقع لتنظيم الدولة في منطقة المنقورة، ما أدى إلى تدمير سيارتين عسكريتين للتنظيم ومقتل عدد من عناصره.

أما في مدينة دمشق، فقد استهدف الثوار بالمدفعية تجمعات لقوات الأسد في تكنة كمال مشارقة والدباغات بمحيط حي جوبر، ما أوقع عدداً من القتلى في صفوف الأخيرة، في حين تعرض سوق الهال في حي الزبلطاني إلى سقوط ٣ قذائف هاون، ما تسبب في جرح ٣ أشخاص.

كما تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد التقدم على حاجز الدبس بريف جسر الشغور وقتلوا ٤ عناصر منها، كما قتلوا وجرحوا آخرين، إثر استهدافهم لآلية كانت تقل عناصر من قوات الأسد على طريق كفر نجد - أريحا بصاروخ حراري.

في الأثناء، تمكن الثوار من أسر ١٠ عناصر من قوات الأسد المحاصرين في مباني المستشفى الوطني بجسر الشغور إثر

محاولتهم الوصول إلى نهر العاصي عبر أنابيب مياه الصرف الصحي.

كما أسر الثوار عدداً آخر من قوات الأسد كانوا متواجدين في المباني المحيطة بالمستشفى وقد أصابهم حالة من الإغماء، مشيراً إلى أن الاشتباكات بين الطرفين ما تزال مستمرة في بعض المباني التي يتحصن في أحيائها عناصر لقوات الأسد.

وأكد جيش الإسلام أن قرية فريكة الاستراتيجية التي تقع على طريق أريحا - جسر الشغور أصبحت محاصرة من قبل الثوار من جهاتها الثلاث الشمالية والجنوبية والغربية.



من جهة أخرى، تمكن الثوار من إسقاط طائرة استطلاع لقوات الأسد في الجهة الشمالية الشرقية من مطار أبو الظهور العسكري في الريف الشرقي، في حين قامت الأخيرة بحرق المحاصيل الزراعية في محيط المطار خوفاً من تسلل الثوار.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في حيي الخالدية والأشرفية بمدينة حلب، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الأخيرة، تزامن ذلك مع استهداف الثوار بقذائف محلية الصنع مواقع لقوات الأسد في أحياء الشيخ سعيد وكرم الطراب وجمعية الزهراء ومنطقة حلب القديمة.

من جهة أخرى، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وتنظيم الدولة في محيط قرية تل مالد

شمالي حلب، بالتزامن مع قصف متبادل بالأسلحة الثقيلة من قبل الطرفين.

وفي ريف دمشق أيضاً، قالت الهيئة السورية للإعلام إن أربعة عناصر من قوات النظام قتلوا في مواجهات مع الثوار شرقي دمشق، مضيفاً أن المعارضة دمرت موقعا للنظام في حي جوبر الدمشقي، بالتزامن مع تعرض الحي لغارات جوية عنيفة.

هذا فيما أعلن جيش التوحيد يوم أمس الاثنين إطلاق سراح جميع المحتجزين لديه خلال المواجهات التي شهدتها بعض المناطق في ريف حمص الشمالي مع خلايا تنظيم الدولة لتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

وقال جيش التوحيد في بيان له حمل توقيع القائد العام: "إيماناً منا بوجود حقن الدماء فإننا نحن قيادة جيش التوحيد نعلن عن إطلاق جميع المحتجزين لدينا وهي آخر خطوة ضمن مساعينا الحثيثة لإطلاق جميع المحتجزين من الطرفين".

ويذكر أن جيش التوحيد أصدر بياناً الأسبوع الماضي أعلن فيه الحرب على من أسماها "الفئة الباغية".

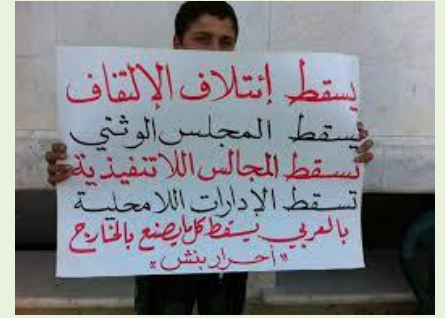
واتهم البيان هذه "الفئة" برفض جميع "الدعوات إلى احتواء النزاع"، والقيام بممارسات غير مقبولة مثل "وصف أهالي تلبيسة بالصحات والمرتبدين"، مشيراً إلى أن الحرب ستستمر حتى "تعود إلى رشدها وتعيد المخطوفين من المستشفى الميداني".

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت في كل من مدينتي تلبيسة والزعفرانة في ريف حمص الشمالي، شاركت فيها عدة فصائل أبرزها:

جبهة النصره وجيش التوحيد، وقد سقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين.

ويعود السبب المباشر لهذه الاشتباكات إلى قيام عناصر من "لواء أسود الإسلام"، بقيادة رافد طه الذي بايع تنظيم الدولة قبل عدة أشهر، بمداهمة مستشفى ميداني تابع إلى "غرفة عمليات نصره المستضعفين"، واعتقال عدد من عناصر "جبهة النصره" الذين كانوا يتلقون العلاج فيه.

الخطأ القاتل



منذ بداية تشكيل هذا الجسم السياسي "الائتلاف" الذي ادعى أنه معارضة وتمثل الشعب السوري وهو يمارس كافة أنواع الأساليب التي تسيء إلى ثورة عظيمة مثل ثورتنا ثورة الشعب السوري الحر.

من المعروف في كل بلدان العالم أن علم الثورة هو الرمز الذي يقاتل تحته المقاتلون والاحرار والثوار إلا في من يمثل رئاسة هذا الائتلاف السوري لقوى الثورة فقد تم اقصاؤه وإبعاده عن المشهد السياسي في مؤتمر صحفي عقده رئيس الائتلاف مع من يدعي أنه معارض وله حزب بالداخل لا يتجاوز العشرة اعضاء السيد لؤي حسين أمين عام تيار بناء الدولة فقد رفض تماماً وجود هذا العلم وراءه وقالها بكل وقاحة أنه لا يمثلها وهنا

خضع من يفترض به أنه هو حامل لواء الثورة أمام العالم وممثل لها وقام بتتيحة العلم جانباً. هذا العلم الذي دفع الشعب السوري ثمنه باهضاً مئات ألوف الشهداء والمفقودين والمعتقلين والأيتام والتكالي والنساء التي انتهكت أعراضهن بسبب رفع ذويهن لهذا العلم أو القتال تحت رايته.

إن من يرى هذا المشهد والحادث يعرف انه من يمثل ثورتنا العظيمة هم أقزام وليس عمالقة بحجم تضحيات هذا الشعب العظيم الشعب السوري الحر.

إن من جاء من رحم النظام من مطار دمشق أعطى رسالة واضحة للجميع أنهم ما زالو هم الحاكمين والناهيين والأمريين ونحن الشعب السوري ما علينا سوى السمع والطاعة وبفس الوقت أعطى للغرب انطباعاً أنه معارض من الداخل والاسد هو مع المعارضة الوطنية الشريفة بينما أظهر الشعب السوري الحر أنه إرهابي وخارج عن القانون.

إن هذا التصرف الذي قام به السيد خالد الخوجة يرقى إلى جريمة الخيانة العظمى حيث يكفن الشهداء بأعلام الثورة وأعلام الاستقلال والحرية لا أن تُزاح جانباً من أجل العودة إلى زمن العبودية الأسدية.

وعليه يجب أن يقوم السيد خالد الخوجة بالاعتذار علناً وفي مؤتمر صحفي عام للشعب السوري الحر ويقدم استقالته فوراً وبدون أي نقاش ومن هنا يجب إعادة هيكلة وإجراء انتخابات مبكرة للجسم السياسي الذي يعتبر بمثابة الممثل للثورة والشعب أمام العالم ويجب أن يتقدم للانتخاب أعضاء وشخصيات جديدة من أجل الامساك بزمام الأمور وتقويم

الاعوجاج الحاصل في هذه المؤسسة التي أصبح اداؤها مشبوه تماماً ولا يتمشى مع حجم التضحيات وزخم الثورة الهادر الذي إن لن تُعاد مقاليد الثورة إلى اصحاب القرار وهم الشرفاء من الوطن والاحرار الذين تم تهمةهم وإقصاؤهم فسوف تكون ثورة أخرى تتواكب مع الثورة الحالية ومن أجل اسقاط النظام والائتلاف بأن واحد.

الشعب السوري الحر لن ينذل مرة أخرى ولن يعود إلى مزرعة العبيد عاشت سورية حرة أبية وعاشت ثورتنا العظيمة بقلم د. نغم الحافظ.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٩٩ الثلاثاء ١٢/٥/٢٠١٥